

في هذا الدرس :

- 1 - مقارنة تاريخية لميكانيك نيوتن (طالع محتوى الصفحتين 242 و 243 من الكتاب المدرسي ... هذا يكفيك وزيادة)
- 2 - شرح حركة كوكب أو قمر اصطناعي .

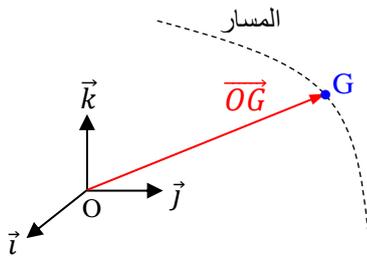


ملخص الدرس

- 1 - **المعلم والمرجع** : حجرة المخبر مرجع ندرس بالنسبة له حركة سقوط كرية ، هذا لا يكفي لتحديد عناصر الحركة ، لهذا نرود المرجع بمعلم (O, x, y, z) ، ثم نختار لحظة نعتبرها مبدأ للزمن .
المرجع السطحي أرضي : نقطة من سطح الأرض (المخبر مثلا) : ننسب إليه الحركات بجوار سطح الأرض .
المرجع المركزي أرضي : مركز الأرض مزود بمعلم محاوره متجهة نحو ثلاثة نجوم ثابتة .
المرجع المركزي شمسي : مركز الشمس مزود بمعلم محاوره متجهة نحو ثلاثة نجوم ثابتة .

نقول عن مرجع أنه غاليلي (عطالي) إذا كان ثابتا بالنسبة لحركة أو يتحرك بحركة مستقيمة منتظمة بالنسبة لمرجع ثابت .
2 - **عناصر الحركة** :

- 1 - **شعاع الموضع** : هو الشعاع \vec{OG} الذي يجمع بين مبدأ الإحداثيات وموضع مركز عطالة الجسم في اللحظة t .
$$\vec{OG} = x\vec{i} + y\vec{j} + z\vec{k}$$



- 2 - **شعاع السرعة** : هو مشتق شعاع الموضع بالنسبة للزمن : $\vec{v} = \frac{d\vec{OG}}{dt}$.
يمسّ المسار في نقطة وجود المتحرك .

- 3 - **شعاع التسارع** : هو مشتق شعاع السرعة بالنسبة للزمن $\vec{a} = \frac{d\vec{v}}{dt} = \frac{d^2\vec{OG}}{dt^2}$ ، وهو المشتق الثاني لشعاع الموضع بالنسبة للزمن .

$$\vec{OG} = \begin{cases} x \\ y \\ z \end{cases} \quad \vec{v} = \begin{cases} v_x = \frac{dx}{dt} \\ v_y = \frac{dy}{dt} \\ v_z = \frac{dz}{dt} \end{cases} \quad \vec{a} = \begin{cases} a_x = \frac{dv_x}{dt} = \frac{d^2x}{dt^2} \\ a_y = \frac{dv_y}{dt} = \frac{d^2y}{dt^2} \\ a_z = \frac{dv_z}{dt} = \frac{d^2z}{dt^2} \end{cases}$$

- 3 - **التسارعان المماسي والناظمي** :

في حركة منحنية : التسارع المماسي هو $a_t = \frac{dv}{dt}$

التسارع الناظمي (المركزي) $a_n = \frac{v^2}{R}$ ، حيث R : نصف قطر المسار

- 4 - **طبيعة الحركة** :

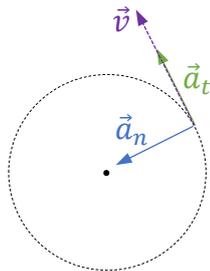
الحركة متسارعة : $\vec{a} \times \vec{v} > 0$

الحركة متباطئة : $\vec{a} \times \vec{v} < 0$

الحركة مستقيمة منتظمة إذا كان $\vec{a} = 0$ ، ودائرية منتظمة إذا كان $\vec{a} \perp \vec{v}$

الحركة الدائرية المنتظمة

$$a_t = 0 \\ a = a_n \\ \vec{a}_n \perp \vec{v}$$



- 5 - **قوانين نيوتن** : (نقتصر على الملخص فقط)

1 - **القانون الأول** : في معلم غاليلي إذا كان شعاع سرعة مركز عطالة جملة ثابتا ، فإن محصلة القوى الخارجية المؤثرة على الجملة تكون معدومة .

$$\sum \vec{F}_{ext} = 0 \Leftrightarrow \vec{v} = cst \quad \text{والعكس كذلك صحيح .}$$

- 2 - **القانون الثاني** :

في معلم غاليلي يكون مجموع القوى الخارجية المؤثرة على جملة كتلتها m متناسبا في كل لحظة مع تسارع الجملة ، أي : $\sum \vec{F}_{ext} = m \vec{a}$

5 - 3 - القانون الثالث :

إذا أثرت جزمة A بفعل ميكانيكي على جزمة B مُنمذج بقوة $\vec{F}_{A/B}$ ، فإن الجزمة B تؤثر في نفس الوقت على الجزمة A بفعل مُنمذج بقوة $\vec{F}_{B/A}$ ، بحيث يكون هذان الفعلان متعاكسين ومرتبطين بالعلاقة : $\vec{F}_{A/B} = -\vec{F}_{B/A}$

6 - حركة الكواكب والأقمار الصناعية



- يدور كوكب في مسار دائري (فرضا) حول الشمس بسرعة $v = \sqrt{\frac{GM_S}{r}}$

G : ثابت الجذب العام ، M_S كتلة الشمس ، r البعد بين مركزي الشمس والكوكب .

$$G = 6,67 \times 10^{-11} \text{ S.I}$$

- يدور قمر صناعي في مسار دائري (فرضا) حول الأرض بسرعة $v = \sqrt{\frac{GM_T}{r}}$

M_T كتلة الأرض ، r البعد بين مركز الأرض والقمر الصناعي .

الدور (زمن دورة واحدة) : $T = 2\pi \sqrt{\frac{r^3}{GM}}$ ، M : كتلة الشمس أو الأرض ، أو كتلة كوكب آخر بالنسبة لدوران أحد أقماره .

7 - قوانين كبلر

1 - القانون الأول : في المرجع الشمسي مركزي تتحرك الكواكب في مدارات إهليلجية حول الكوكب الجاذب بحيث يكون مركز هذا الأخير في أحد محرقبيها .

في المرجع الأرضي مركزي تدور الأقمار الصناعية في مدارات إهليلجية أحد محرقبيها مركز الأرض .

2 - القانون الثاني : (قانون المساحات) : يسمح المستقيم الواصل بين مركز الكوكب السيار ومركز الكوكب الجاذب مساحات متساوية في مُدد زمنية متساوية .

3 - القانون الثالث : في مرجع شمسي مركزي ، تكون النسبة بين مربعات أدوار الكواكب ومكعبات أنصاف المحاور الكبيرة لمداراتها ، دائما ثابتة .

لا تتعلق هذه النسبة إلا بالكوكب أو النجم الجاذب . $\frac{T^2}{a^3} = k$ ، وإذا اعتبرنا المسار دائريا سواء بالنسبة لدوران الكواكب حول الشمس أو الأقمار

$$\text{حول الكواكب : } \frac{T^2}{r^3} = k$$

الدرس

I - الحركات

1 - شعاع السرعة اللحظية :

شعاع السرعة في اللحظة t_2 هو $\vec{v}_2 = \frac{\vec{OG}_3 - \vec{OG}_1}{t_3 - t_1}$ ، حيث $\vec{OG} = x\vec{i} + y\vec{j} + z\vec{k}$

شعاع السرعة يكون موازيا لشعاع الانتقال $\Delta \vec{OG} = \vec{OG}_3 - \vec{OG}_1$ يكون تحديده \vec{v}_2 بأكثر دقة كلما اقتربت t_3 من t_1 ، وبالتالي :

شعاع السرعة اللحظية هو المشتق بالنسبة للزمن لشعاع الموضع \vec{OG} : $\vec{v} = \frac{d\vec{OG}}{dt}$

مثال : يتحرك جسم نعتبره نقطة مادية ، تُعطى إحداثيات المتحرك في المعلم $(\vec{Ox}, \vec{Oy}, \vec{Oz})$

في كل لحظة كما يلي : $x = 3t - 1$ ، $y = 2t^2 - 1$ ، $z = t^2 + 2t$ ، المسافات بـ m والزمن بـ s .

1 - اكتب عبارة شعاع الموضع ، ثم عَيِّن وضعية المتحرك عند اللحظة $t = 2s$.

2 - اكتب عبارة شعاع السرعة اللحظية ، ثم احسب طولها السرعة عند اللحظة $t = 1s$.

الحل :

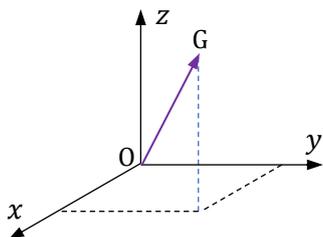
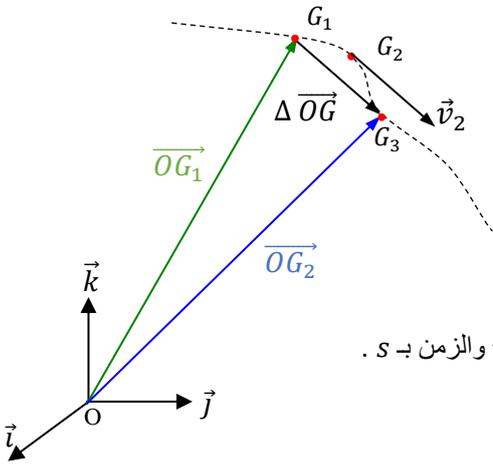
1 - شعاع الموضع هو : $\vec{OG} = (3t - 1)\vec{i} + (2t^2 - 1)\vec{j} + (t^2 + 2t)\vec{k}$

في اللحظة $t = 2s$ يكون $\vec{OG} = 5\vec{i} + 7\vec{j} + 8\vec{k}$ ، حيث يشغل المتحرك النقطة $G(5, 7, 8) \text{ cm}$

2 - شعاع السرعة : $\vec{v} = \frac{dx}{dt}\vec{i} + \frac{dy}{dt}\vec{j} + \frac{dz}{dt}\vec{k}$ ، أي $\vec{v} = 3\vec{i} + 4t\vec{j} + (2t + 2)\vec{k}$

عند اللحظة $t = 1s$ يكون $\vec{v} = 3\vec{i} + 4\vec{j} + 4\vec{k}$

طويلة السرعة عند $t = 1s$: $v = \sqrt{v_x^2 + v_y^2 + v_z^2} = \sqrt{9 + 16 + 16} = 6,4 \text{ m/s}$



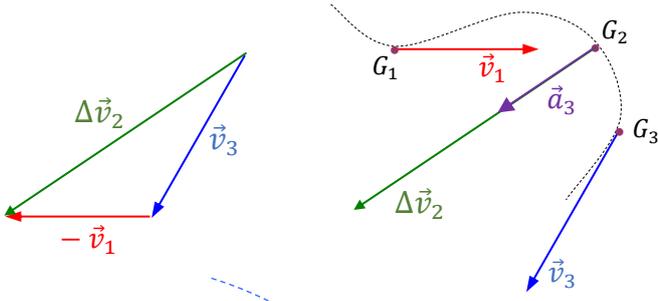
2 - شعاع التسارع اللحظي :

يُعبّر شعاع التسارع عن تغيّر شعاع السرعة خلال الزمن . شعاع التسارع محمول على شعاع التغير في السرعة $\Delta \vec{v}$.

$$\vec{a} = \frac{\vec{v}_3 - \vec{v}_1}{t_3 - t_1} = \frac{\Delta \vec{v}}{\Delta t} \text{ هو : شعاع التسارع في اللحظة } t_2$$

كلما اقترب t_3 من t_1 يكون تحديد شعاع التسارع دقيقا أكثر .
عندما ينتهي t_3 نحو t_1 يصبح \vec{a} مشتق شعاع السرعة بالنسبة للزمن

$$\vec{a} = \frac{d\vec{v}}{dt}$$



3 - التسارع المماسي والتسارع الناظمي (المركزي) :

نعتبر متحركا G على مسار منحنى ، ننسب حركته إلى معلم (G, \vec{u}, \vec{n}) محوراه متعامدان ، أحدهما يمس المسار في كل لحظة والآخر متجه نحو مركز المسار (O) . شعاع السرعة يكون دائما محمولا على المماس ، ومنه نكتب :

$$\vec{v} = v \vec{u} \text{ ، وباشتقاق هذه العلاقة بالنسبة للزمن : } \frac{d\vec{v}}{dt} = \frac{dv}{dt} \times \vec{u} + v \times \frac{d\vec{u}}{dt}$$

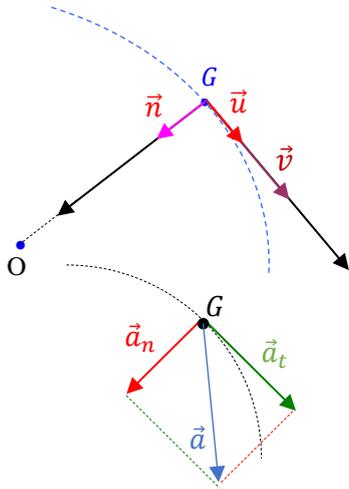
(للتذكير : شعاع الوحدة \vec{u} متغير ، منحاه يتغير أثناء الحركة)
ومنه التسارع \vec{a} عبارة عن تسارعين :

$$\text{التسارع المماسي : محمول على المماس : } \vec{a}_t = \frac{dv}{dt} \vec{u}$$

التسارع الناظمي : متجه نحو المركز (فيسمى المركزي) $\vec{a}_n = v \frac{d\vec{u}}{dt}$ ، طويلته تُقبل

في هذا المستوى بدون برهان $\vec{a}_n = \frac{v^2}{R}$. حيث R هو نصف قطر المسار .

التحليل البعدي لعبارة التسارع : $[a] = \frac{L T^{-1}}{T} = L T^{-2}$ ، ووحدة التسارع هي m/s^2 .



♦ الحركة الدائرية المنتظمة

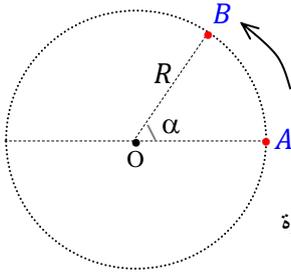
المسار دائري ، تسارعها المماسي معدوم لأنه مشتق السرعة بالنسبة للزمن ، ونعلم أن طولية السرعة ثابتة .

$$\text{تسارع هذه الحركة هو التسارع الناظمي فقط } \vec{a}_n = \frac{v^2}{R}$$

عندما يتحرك جسم على محيط دائرة ، مثلا من A إلى B ، تكون المسافة المقطوعة هي القوس \widehat{AB} ، وبما أن طولية السرعة ثابتة ، إذن المدة المستغرقة هي $t = \frac{\widehat{AB}}{v}$

دور الحركة : هو الزمن اللازم لدورة تامة ، نرمز له بـ T ، حيث لما يكون $t = T$ يكون القوس هو محيط الدائرة

$$\text{وبالتالي } T = \frac{2\pi R}{v}$$



♦ تطبيق قوانين نيوتن على حركة الكواكب والأقمار

نسمي جزما سماويا كل جسم موجود في الفضاء الخارجي .

الكوكب هو كل جرم سماوي يدور حول نجم (دوران زحل حول الشمس مثلا) .

القمر هو كل جرم سماوي يدور حول كوكب (زحل له أقمار تدور حوله ، والأرض لها قمر طبيعي يدور حولها ، وأقمار اصطناعية كذلك) .

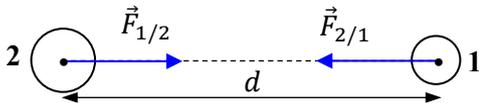
ننسب حركة الأقمار الصناعية إلى المرجع الجيو مركزي (مركزي أرضي) ، وننسب حركة الكواكب للمرجع الهيليومركزي (شمسي مركزي) .

ننسب مثلا حركة القمر $Phobos$ لمرجع مركزي مريخي ، لأن القمر فوبوس يدور حول المريخ .

1 - قانون الجذب العام :

يتجاذب جسمان كتلتاهما m_1 و m_2 البعد بين مركزي عطالتهما d بقوة شدتها $F_{1/2} = F_{2/1} = G \frac{m_1 \cdot m_2}{d^2}$

حيث G هو ثابت الجذب العام ، أو نسميه الثابت الكوني وقيمته $G = 6,67 \times 10^{-11} S.I$.



2 - القوة التي يخضع لها القمر الصناعي :

يُحمل القمر الصناعي بواسطة مركبة فضائية إلى ارتفاع محدد عن سطح الأرض ، ثم تُعطى له سرعة شعاعها عمودي على المحور الواصل بين

مركز عطالته ومركز الأرض ، فيبقى في سقوط دائم .

$$\text{القوة المؤثرة على القمر الصناعي هي قوة جذب الأرض له } F_{T/s} = m_s g = G \frac{m_s M_T}{(R_T + h)^2}$$

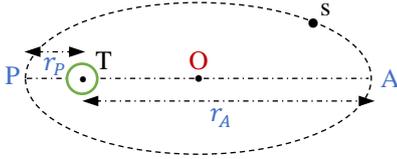
m_s : كتلة القمر الصناعي ، M_T : كتلة الأرض ، R_T : نصف قطر الأرض ، h : البعد بين القمر الصناعي وسطح الأرض .

كتلة الأرض : $M_T \approx 6 \times 10^{24} kg$ ، ونصف قطرها $R_T \approx 6400 km$ ، g : التسارع الأرضي على الارتفاع h .

نعتبر مركز عطالة الأرض هو مركزها الهندسي ، ونقول : كتلة الأرض موزعة تناظريا على حجمها .

3 - مدار القمر الصناعي :

مدارات الأقمار الصناعية يمكن أن تكون دائرية أو إهليلجية ، ولها اتجاهات مختلفة ، وتكون على ارتفاعات منخفضة (حوالي 250 km) أو ارتفاعات عالية (تفوق 30000 km) ، وهذا يتعلّق بالهدف الذي أطلق من أجله القمر الصناعي . مستوى مدار القمر الصناعي يجب أن يشمل مركز الأرض .



المدار إهليلجي :

في مثل هذه المدارات يمرّ القمر الصناعي بأقرب نقطة لمركز الأرض (P) ، تسمى الحضيض وبأبعد نقطة عن مركز الأرض (A) ، وتسمى الأوج .

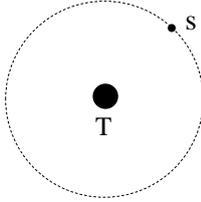
القمر الصناعي Heos 1 الذي وُضع على مداره سنة 1968 كان بعده عن سطح الأرض في P $h_p = 418 \text{ km}$ وفي النقطة A $h_A = 223440 \text{ km}$.

في الشكل الإهليلجي نسمي المسافة $PA = 2a$ المحور الأعظم للإهليلج ، حيث $OP = OA = a$.

البعد بين مركز الأرض والحضيض هو r_p ، والبعد بين مركز الأرض والأوج هي r_A ، حيث $r_A + r_p = 2a$.

المدار دائري :

في المدار الدائري يبقى القمر الصناعي أثناء دورانه على بعد ثابت عن مركز الأرض ، وهذا البعد هو $r = R_T + h$.



4 - دراسة حركة القمر الصناعي على مدار دائري :

بتطبيق القانون الثاني لنيوتن في مرجع جيوميترى ، نعتبره غاليليا بما فيه الكفاية ، أي نعتبر أن أثناء الدراسة يقطع مركز الأرض حول الشمس قوسا يمكن اعتباره خطا مستقيما ، فتكون حركة مركز الأرض مستقيمة منتظمة .

نهمل كل التأثيرات على حركة القمر الصناعي ، ما عدا تأثير الأرض .

$$\sum \vec{F}_{ext} = m_s \vec{a}$$

في المحور الموجه \vec{Ox} المزود بشعاع الوحدة \vec{u} تُكتب عبارة القوة $\vec{F}_{T/s}$ بالشكل :

$$\vec{F}_{T/s} = -G \frac{m_s M_T}{(R_T + h)^2} \vec{u}$$

$$\vec{a} = -G \frac{M_T}{(R_T + h)^2} \vec{u} , \quad -G \frac{m_s M_T}{(R_T + h)^2} \vec{u} = m_s \vec{a}$$

نلاحظ حسب هذه العبارة الأخيرة أن شعاع التسارع متجه نحو مركز الأرض ، لأنه معاكس مباشرة لشعاع الوحدة \vec{u} ، وبالتالي هو تسارع ناظمي ، إذن حركة القمر الصناعي دائرية منتظمة .

تسارع القمر الصناعي هو التسارع الناظمي ، حيث $\vec{a}_n = G \frac{M_T}{(R_T + h)^2} = g$ ، حيث g هو التسارع الأرضي على الارتفاع h .

5 - سرعة القمر الصناعي :

$$v = \sqrt{\frac{G M_T}{R_T + h}} , \quad v^2 = a_n \times (R_T + h) = G \frac{M_T}{(R_T + h)^2} (R_T + h) = G \frac{M_T}{R_T + h}$$

التحليل البعدي للثابت الكوني G :

$$[G] = \frac{M L T^{-2} L^2}{M^2} = L^3 M^{-1} T^{-2} \text{ ، وبالتالي } G = \frac{F \times (R_T + h)^2}{m_s M_T} \text{ ، ومنه } F = G \frac{m_s M_T}{(R_T + h)^2}$$

اختصارا نقول $G = 6,67 \times 10^{-11} \text{ S.I}$ ؛ حيث $S.I$ معناه : في جملة الوحدات الدولية .

6 - دور القمر الصناعي :

هو الزمن اللازم لكي يقوم القمر الصناعي بدورة كاملة .

في دورة كاملة يقطع القمر الصناعي المسافة $d = 2\pi(R_T + h)$ (محيط الدائرة التي يرسمها القمر الصناعي) .

$$T = \frac{2\pi(R_T + h)}{v} \text{ هي (الدور) هي } T = 2\pi \sqrt{\frac{(R_T + h)^3}{G M_T}} \text{ ، ومنه } T^2 = \frac{4\pi^2 (R_T + h)^2}{\frac{G M_T}{R_T + h}} , \quad T = \frac{2\pi (R_T + h)}{\sqrt{\frac{G M_T}{R_T + h}}}$$

إذا كان المسار إهليلجيا لا تكون الحركة منتظمة ، ويعطى الدّور بدون برهان $T = 2\pi \sqrt{\frac{a^3}{G M_T}}$ ، حيث a : نصف المحور الأكبر .

$$v = \sqrt{\frac{G M_T}{r_p}} \text{ وفي الحضيض بالعلاقة } v = \sqrt{\frac{G M_T}{r_A}} \text{ ، يمكن حساب سرعة القمر الصناعي في الأوج بالعلاقة}$$

إذا كان $r_A \approx r_p \approx a$ (انظر للتمرين 17 - صفحة 284) .

القمر الصناعي المستقر أرضيا :

القمر الصناعي المستقر أرضيا (الجيومستقر) هو القمر الصناعي الذي يدور في مدار مستواه يشمل خط الاستواء ، ودوره يساوي الدور اليومي للأرض (24 h) ، ويدور في جهة دوران الأرض . يظهر هذا القمر الصناعي ثابتا في مرجع سطحي أرضي .

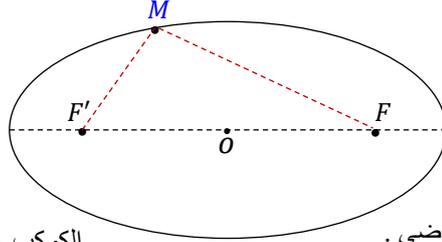
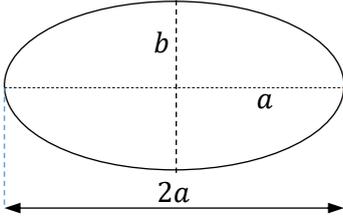
$$R_T + h = \sqrt[3]{\frac{T^2 \times G M_T}{4\pi^2}} \quad , \quad (R_T + h)^3 = \frac{T^2 \times G M_T}{4\pi^2} \quad \text{حيث } h \text{ ، ارتفاع هذا القمر الصناعي عن سطح الأرض هو } h$$

$$h = \sqrt[3]{\frac{T^2 \times G M_T}{4\pi^2}} - R_T = \sqrt[3]{\frac{(8644)^2 \times 4 \times 10^{14}}{4 \times (3,14)^2}} - 64 \times 10^5 = 3,59 \times 10^7 m \approx 36000 km$$

$$v \approx 3,1 km/s \quad , \quad v = \frac{2\pi(R_T+h)}{T} = \frac{6,28 \times 42400 \times 10^3}{24 \times 3600} = 3081 m/s$$

7 - قوانين كبلر :

1 - 7 - **القانون الناقص** : هو شكل هندسي تحقق نقطه M العلاقة : $MF + MF' = 2a$ (سمينه سابقا : الشكل الاهليلجي) F' و F هما محرقا القطع الناقص و a هو نصف محوره الأكبر ، b : هو نصف المحور الأصغر (لا حاجة لنا به هنا) .



2 - 7 - القانون الأول :

تدور الكواكب حول الشمس في مدارات إهليلجية ، بحيث يكون أحد محرقها هو مركز الشمس ، وذلك في المرجع الشمسي مركزي ، ونفس الشيء ، بالنسبة للأقمار الصناعية حول الأرض بحيث يكون مركز الأرض هو أحد محرقها مساراتها الإهليلجية ، وذلك في المرجع المركزي أرضي . **ملاحظة** : نعتبر أحيانا هذه المسارات دائرية من أجل التبسيط .

3 - 7 - القانون الثاني (قانون المساحات)

المساحات التي يمسحها المستقيم الواصل بين مركز الكوكب ومركز الشمس تكون متساوية في مُدد زمنية متساوية . أي أن سرعة الكوكب تزداد عندما يقترب من الشمس وتتناقص عندما يبتعد عنها .

المساحتان $F'CD$ و $F'AB$ متساويتان إذا كانت المدة التي يستغرقها الكوكب من A إلى B تساوي المدة التي يستغرقها من C إلى D . سرعة الكوكب تكون عظمى بجوار النقطة P (تسمى هذه النقطة نقطة الرأس الأقرب) ، وتكون سرعته صغرى بجوار النقطة A (تسمى هذه النقطة نقطة الرأس الأبعد) .

4 - 7 - القانون الثالث

في مرجع شمسي مركزي تكون النسبة بين مربع أدوار الكوكب ومكعب أنصاف المحاور الكبرى للمسارات دائما ثابتة .

$$(1) \quad \frac{T_1^2}{a_1^3} = \frac{T_2^2}{a_2^3} = \frac{T_3^2}{a_3^3} = K \quad \text{أي أن بالنسبة للكواكب } P_1, P_2, P_3 \text{ أدوارها حول الشمس } T_1, T_2, T_3 \text{ يكون :}$$

$$T = 2\pi \sqrt{\frac{a^3}{G M_S}} \quad \text{حيث } T \text{ هو دور الكوكب ، } M_S = 2 \times 10^{30} kg \text{ كتلة الشمس ،}$$

ونفس الشيء بالنسبة للأقمار الصناعية حول الأرض في المعلم المركزي أرضي .

إذا اعتبرنا مدار الكوكب حول الشمس دائريا يكون الدور $T = 2\pi \sqrt{\frac{r^3}{G M_S}}$ ، حيث r : البعد بين مركزي الكوكب والشمس .

$$v = \sqrt{\frac{G M_S}{r}} \quad \text{وتكون سرعة الكوكب}$$

من العلاقة (1) نستنتج :

$$K = \frac{4\pi^2}{G M_S} \quad \text{بالنسبة للكواكب}$$

$$K = \frac{4\pi^2}{G M_T} \quad \text{بالنسبة للأقمار الصناعية والقمر الطبيعي للأرض}$$

$$K = \frac{4\pi^2}{G M_P} \quad \text{بالنسبة للأقمار التي تدور حول كوكب كتلته } M_P$$

كل ما ذكرناه سابقا يُطبّق كذلك على حركة الأقمار حول الكواكب ، وعلى سبيل المثال قمرا المريخ $Phobos$ و $Déimos$.

ملاحظة :

في حالة كوكب يدور حول الشمس في مسار دائري (نعتبره دائريا) ، فإن دراسة حركته هي نفس الدراسة التي قمنا بها سابقا لحركة قمر صناعي حول الأرض ، أي نبيّن أن تسارع الكوكب متجه نحو مركز الشمس ، وذلك لنثبت أن حركة الكوكب منتظمة .

